يرونه عزوه قلت ـــــــ لان
تلك وقعت مع ما يدانيها ويناسبها من الاى
الواردة فى امر النسائك فعطفت على اخواتها
واما هذه فواقعة مع ما تباعد عن معناها فلم
تجد معطفا ه اى وان ابوا اللجاجهم الا المجادلة
بعد اجتهادك ان لا يكون بينك وبينهم تنازع
فادفعهم بان الله اعلم باعمالكم وقبحها وبما تستحقون
عليها من الجزاء فهو مجازيكم به وهذا وعيد وانذار
ولكن برفق ولين ه الله يحكم بينكم خطاب
من الله للمومنين والكافرين اى يفصل بينكم بالثواب
والعقاب ومسلاة لرسول الله مما كان
يلقى منهم وكيف يخفى عليه ما تعملون ومعلوم
عند العلماء بالله انه يعلم كل ما يحدث فى السموات
والارض وقد كتبه فى اللوح قبل حدوثه والاحاطة
بذلك واثباته وحفظه عليه يسير لان العالم
الذات لا يتعذر عليه ولا يمتنع تعلقه بمعلوم ه
ويعبدون ما لم يتمسكوا فى صحة عبادته ببرهان

سماوى من جهة الوحى والسمع ولا الجاهم اليها
علم ضرورى ولا حملهم عليها دليل عقلى وما
للذين ارتكبوا مثل هذا الظلم من احد ينصرهم ويصوب
مذهبهم ه المنكر الفظيع من التجهم والبسور
او الانكار كالمكرم بمعنى الاكرام وقرى يعرف
والمنكر والسطو الوثب والبطش وقرى
النار بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف كان
قائلا قال ما هو فقيل النار اى هو النار وبالنصب
على الاختصاص وبالجر على البدل من شر
من ذلكم من غيظكم على التالين وسطوكم عليهم
او مما اصابكم من الكراهة والضجر بسبب
ما تلى عليكم وعدها الله استئناف كلام
يحتمل ان تكون النار مبتدا ووعدها خبرا وان
يكون حالا عنها اذا نصبتها او جررتها باضمار قد ه
ان قلت ـــــــ الذى جاء به ليس بمثل
فكيف سماه مثلا قلت ـــــــ
قد سميت الصفة او القصة الرائعة المتلقاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1